وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2024

رقم التسجيل: .....

الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية لامتلاك كفاءة بناء الاختبار التحصيلي الجيد

دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي مقاطعة24 عين الحجل. المسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر2 في:

شعبة:علوم التربية تخصص: القياس النفسي و التقويم التربوي

من إعداد الطالبين:
- العيد قطاف
- زيان رماضنية

إشراف:
- أ.د:عبد المالك مكفس

نوقشت و أجيزت علنا أمام اللجنة بتاريخ :2024/06/08

الأستاذ	الصفة
د. مرزوقي سمير	رئيسا
د. بركات حمزة	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين رحمهما الله

إلى زوجتي و رفيقة الكفاح في مسيرة الحياة.

إلى فلذة كبدي : يونس، دعاء، أميمة.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، و إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي.

و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى...

قال الله تعالى " : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ...."ا

لآية 11 من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

الطالبة:قطافة العيد

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى

مهداة إلى:

الوالد الكريم حفظه الله ،و الوالدة الحنونة رحمها الله

إلى زوجتي و رفيقة الكفاح

إلى فلذة كبدي : سراج، إسراء، محمد.

الطالبة:رماضنية زيان

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله

"صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمدا عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ الدكتور " مكفس عبد المالك"الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذا العمل؛ إلى كل أساتذة قسم علم النفس ؛تخصص القياس النفسي و التقويم التربوي ،ماستر2 للسنة الجامعية 2024/2023.

كما نتوجه بخالص شكرنا و تقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل .

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على درجة الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال كفاءة بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة و عليه انطلقت الدراسة من التساؤل التالي:

– ما درجة الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لدى أساتذة التعليم الابتدائي في كفاءة بناء اختبار تحصيلي جيد؟

للإجابة عليه قام فريق البحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة في استبيان أعد لهذا الغرض و بعد التأكد من صلاحيتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المتكونة من 29 أستاذا من أساتذة التعليم الابتدائي بمؤسسات القاطعة 24 عين الحجل و بعد استرجاع الاستجابات و تحليلها توصلنا إلى ما يلي:

– درجة الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص المتعلم مرتفعة.

– درجة الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص الاختبار التحصيلي الجيد مرتفعة.

– درجة الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي في بناء اختبار تحصيلي جيد مرتفعة.

– درجة الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة أساليب التقويم الصحيح مرتفعة.

الكلمات المفتاحية:تحديد الاحتياجات الأكاديمية، الاحتياجات التدريبية، الاختبارات التحصيلية الجيدة.

Study summary:

The current study aimed to identify the degree of academic and training needs of primary education teachers in the field of efficiency in constructing good achievement tests. Accordingly, the study started from the following question:

- What is the degree of academic and training needs of primary education teachers in the efficiency of constructing a good achievement test?

To answer it, the research team built the study tool, represented by a questionnaire prepared for this purpose, and after ensuring its validity, it was applied to the study sample consisting of 29 primary education teachers in the institutions of District 24, Ain Al-Hijal. After retrieving the responses and analyzing them, we arrived at the following:

- The degree of academic needs of teachers of the fifth year of primary school to know the characteristics of the learner is high.

- The degree of academic needs of fifth-year primary school teachers to know the characteristics of a good achievement test is high.

- The degree of training needs of fifth-year primary school teachers in constructing a good achievement test is high.

- The degree of training needs for teachers of the fifth year of primary school to know the methods of correct evaluation is high.

Keywords: identifying academic needs, training needs, good achievement tests.

Keywords: identifying academic needs, training needs, good achievement tests.

الفهرس

مقدمة:.....أ
الجانب النظري:.....4
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة: 5
1- تحديد الإشكالية: 6
2- فرضيات الدراسة:.....7
3- تحديد المصطلحات: 8
4- أهداف الدراسة:.....9
5- أهمية الدراسة:.....10
6- الخلفية النظرية للدراسة:.....10
7- الدراسات السابقة: 13
الجانب الميداني: 21
الفصل الثاني:الإطار المنهجي و الميداني.....22
1- مجالات الدراسة الأساسية:.....23
1-1- المجال المكاني:.....23
1- 2- المجال الزماني:.....23
2-عينة الدراسة:.....23
خصائص العينة: 24
3- منهج الدراسة: 25
4- أداة الدراسة:.....26
5- عرض و تفسير نتائج الدراسة:.....27
التوصيات و الاقتراحات:.....35
خاتمة:.....36
قائمة المراجع: 37

قائمة الجداول:

الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم(1)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	24
جدول رقم(2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	24
جدول رقم(3)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإطار.	25
جدول رقم(4)	يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات الأكاديمية للأساتذة في معرفة خصائص المتعلم.	27
جدول رقم(5)	يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات الأكاديمية للأساتذة في معرفة خصائص الاختبار التحصيلي الجيد.	29
جدول رقم(6)	يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات التدريبية للأساتذة في بناء اختبار تحصيلي الجيد.	31
جدول رقم(7)	يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات التدريبية للأساتذة على أساليب التقويم الصحيح.	33

مقدمة:

لمعرفة مدى تحقق أهداف العملية التعليمية التعلمية أو الكفاءات المسطرة كان لابد من صياغة الفعل التقويمي بشكل صحيح، كونه أساسيا في هذه العملية و يسهم بشكل كبير في تطورها من خلال و قوفه على مواطن القوة للعمل على إثرائها و كشفه لمواطن الضعف قصد علاجها.و نظرا لما تكتسيه هذه الخطوة من أهمية و تأثير مباشر على العملية التعليمية فقد تعددت أدوات القياس في التقويم و تنوعت، و لعل أبرز هذه الأدوات الاختبارات التحصيلية فهي المعيار المتداول في معظم الدول لتقويم التلاميذ و معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف المنشودة، فالاختبار أداة شائعة الاستخدام في نظامنا التربوي، فهو الذي يحدد قدرات الأفراد و مدى كفاءاتهم باتخاذ قرارات في حقهم، أو ملاحظة مدى تقدمهم و تطورهم في البرامج المسطرة و تستخدم الاختبارات التحصيلية أيضا في أغراض متعددة فهي تزود المعلم ببيانات يسترشد بها في تحديد احتياجات تلاميذه، وتشخيص الصعوبات و العوائق التي تعترضهم أثناء عملية التعلم و كذلك في وضع تقديرات(**هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم،2005،ص14**) تعبر عن المستوى التحصيلي العام للتلاميذ أي من خلاله يمكن التأكد من مدى تحقق الأهداف المحددة للعملية التعليمية.

فمن هذا المنطلق يفترض الاهتمام بإعداد الاختبارات التحصيلية و أن عملية بنائها ليست عملية عفوية أو خاضعة للاجتهاد الشخصي لمعد الاختبار بل تمر في خطوات علمية متتالية على المعلم اتباعها بدقة و عناية ليتمكن بواسطتها من إعداد اختبار تحصيلي تتوفر فيه الشروط المطلوبة في أداة القياس و على الرغم من ذلك إلا أنه في الواقع نلاحظ أن أغلب الأساتذة لا يتقيدون بها، و لا يعطونها القدر الكافي من الاهتمام فنجد الأستاذ كلما أراد تقويم تلاميذه يضع مجموعة من الأسئلة بشكل عشوائي كيفما شاء، و من دون تخطيط و تحضير

مسبقين مما يجعل الاختبار التحصيلي ذاتيا فاقدا للموضوعية، و لا يتوفر على أدني متطلبات الاختبار التحصيلي الجيد، مما ينعكس سلبا على نتائجه فتكون فاقدة للمصداقية لا معنى لها، و غالبا ما يكون هذا العمل ارتجاليا لا يخضع للخطوات المنهجية السليمة لبناء الاختبار التحصيلي .فمثل هذه الاختبارات لا يمكن أن يعول عليها في تقرير مصير الأفراد أو اتخاذ قرارات متعلقة بالعملية التربوية لأن الأساس الذي بنيت عليه خاطئا، لذلك أخذت مراكز البحوث التربوية في وطننا العربي تولي اهتماما خاصا باختبارات التحصيل في مختلف المواد الدراسية و مراحلها، فعقدت الكثير من الندوات و المؤتمرات، و كلفت عددا كبيرا من الأخصائيين في مختلف المجالات بإعداد اختبارات تحصيلية مقننة و غير مقننة(**علي مهدي كاظم،2001،ص81**). فنجد على سبيل المثال الأردن تم فيها عقد أول مؤتمر وطني للتطوير التربوي سنة 1987 و من أهم التوصيات التي خرج بها العمل على إعادة النظر و تطوير مجال بناء الاختبارات التحصيلية و التقويم التربوي(**محمد علي عاشور،2004،ص160**)، و في سنة 1994 تم صدور نظام التدريب التربوي في البحرين لتدريب المعلمين في كل المجالات المتعلقة بالعملية التربوية بما فيها مجال التقويم التربوي(**عبد الباقي عبد المنعم محمد سعد،2003،ص167**)، و كذلك في لبنان نظمت الهيئة اللبنانية سنة 1997 في بيروت الحلقة الدراسية الثالثة تحت عنوان: قضايا التقويم التربوي، الامتحانات العامة ، و نوقش فيها كل ما يتعلق بالتقويم التربوي خصوصا عملية بناء الاختبارات. و الجزائر كذلك عل غرار الدول العربية الأخرى، فقد أولى فيها المعنيون بالإصلاح التربوي اهتماما بعملية التقويم التربوي.

لكن بالرغم من الجهود المبذولة في الإصلاحات، و عقد المؤتمرات و الندوات التي تهدف كلها للوصول إلى درجة عالية من الكفاءة في بناء الاختبارات التحصيلية، إلا أن إعداد هذه الأخيرة ما زال يشوبه الكثير من الغموض لدى القائمين على إعدادها و يعود السبب في غالب الأحيان إلى غياب التكوين لدى هؤلاء سواء في المسار الدراسي أو المهني.

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال الإجابة عن التساؤل المطروح على النحو التالي:

ما هي الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة التعليم الابتدائي في كفاءة بناء اختبار تحصيلي جيد؟

و سنقوم بتغطية هذه الدراسة من خلال خطة منهجية علمية، قمنا بتقسيمها إلى جانبين: جانب نظري و جانب ميداني.

الجانب النظري: يضم :

الفصل الأول:و هو الإطار العام للدراسة، حيث قمنا فيه بصياغة الإشكالية و تحديد أهداف و أهمية الموضوع، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم و المصطلحات و التعاريف الإجرائية

الجانب الميداني: و ضم فصلا واحدا:

الفصل الثاني:الذي جاء بعنوان الإطار المنهجي و الميداني للدراسة تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة: الذي ضم مجالات الدراسة و عينة الدراسة و منهج الدراسة، و الأدوات المنهجية التي استخدمناها لجمع البيانات.

ثم تطرقنا بعد ذلك للإطار الميداني للدراسة قمنا فيه بعرض و تحليل المعطيات الميدانية من خلال تفريغ الجداول و تحديد التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مناقشة نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1 إشكالية الدراسة

2 الفرضيات

3 تحديد المصطلحات

4 أهداف الدراسة

5 أهمية الدراسة

6 الخلفية النظرية للدراسة

7 الدراسات السابقة

1- تحديد الإشكالية:

تعبر الاختبارات أهم أدوات القياس التي يمكن استخدامها في تقويم أداء التلاميذ و ذلك من أجل الحكم على مستوى تحصيلهم في الأنشطة التعليمية المختلفة، وجب إعدادها بدقة و حذر مع الأخذ بعين الاعتبار مدى فعاليتها و التي تتوقف على مدى اعتمادها على المعايير الأساسية للجودة في الوصول للنتيجة المراد الحصول عليها و مدى تحقق الأهداف، إذ يتجاوز مفهوم الجودة معناه التقليدي أي جودة المنتج أو الخدمة ليشمل جودة المؤسسة أو المنظمة بهدف تحسين و تطوير العمليات و الأداء، و على هذا الأساس أصبحت الجودة مطلبا أساسيا في التعليم لكافة جوانب العملية التعليمية في ظل التقدم العلمي و التقني المستمر .

تظل الاختبارات و وسائل التقويم التربوي (**مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهري،2006،ص36**) المختلفة طرقا فعالة في تشخيص مواطن الضعف و مواطن القوة عند التلاميذ من ناحية، و وسائل فعالة في عملية التنبؤ بقدراتهم التحصيلية في المستقبل من ناحية أخرى، بالإضافة إلى أنها وسيلة جيدة للتعلم فنتائجها تعمل على تعزيز سلوك المتعلم، و رفع مستوى الطموح لديه و تعمل على زيادة مستوى إتقان المادة المتعلمة و التي تساعد في انتقال أثر التعلم الموجب من موقف تعليمي إلى موقف تعليمي آخر، و معرفة مدى التقدم أو تحسين مستوى التعلم بما توفره من تغذية راجعة، كما تمكن الأستاذ من الاطلاع على استعداد المتعلمين لتلقي المحتوى المقدم لهم، و بالتالي يستطيع تعديل طريقة تدريسه، و ذلك من إخضاع تلك الاختبارات و نتائجها لعملية التقويم.

إلا أن إعداد هذه الأخيرة ما زال يشوبه الكثير من الغموض لدى القائمين على إعدادها يعود السبب غالب الأحيان إلى غياب التكوين لدى هؤلاء الأساتذة في المسار الدراسي أو المهني. و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات المطروحة على النحو التالي:

- **التساؤل الرئيسي الأول:**

ما درجة الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة في بناء اختبار تحصيلي جيد؟

1- ما درجة الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص المتعلم؟

2- ما درجة الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص الاختبار التحصيلي الجيد؟

- **التساؤل الرئيسي الثاني:**

ما درجة الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي في بناء اختبار تحصيلي جيد؟

1- ما درجة الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي في بناء اختبار تحصيلي جيد ؟

2- ما درجة الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة أساليب التقويم الصحيح؟

2- فرضيات الدراسة: يمكن صياغة فرضيات الدراسة الحالية على النحو التالي:

1:الفرضية الأولى: درجة الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص المتعلم مرتفعة.

2:الفرضية الثانية: درجة الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص الاختبار التحصيلي الجيد مرتفعة.

3:الفرضية الثالثة: درجة الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي في بناء اختبار تحصيلي جيد مرتفعة.

4:الفرضية الرابعة : درجة الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة أساليب التقويم الصحيح مرتفعة.

3- تحديد المصطلحات:

مفهوم الاحتياجات التدريبية:هي مجموع العمليات و البرامج و الأنشطة المحددة من قبل خبراء داخلين تابعين للمؤسسات و المنظمات، أو خارجين بهدف تحقيق التطور الوظيفي، و تحسين كفاءة الموظفين انطلاقا من أسس تحليلية لجوانب المنظمات و المؤسسات المختلفة و المقدمة نتيجة وجود فجوة ما بين المهارات الحالية و المهارات المطلوبة لتحقيق أهداف العمل.

و يعرف الاختبار التحصيلي:أداة لقياس التحقق من وجود السلوك المتوقع و اكتشاف درجة إتقان هذا السلوك.

- مجموعة من الأسئلة تقدم للطلبة ليجيبوا عنها.
- إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة التلاميذ و التأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية مع وصف الاستجابات بمقاييس عددية **(محمد الصالح حثروبي،2002،ص102)**.
- أهم طرق التقويم و أكثرها شيوعا في الميدان التربوي.
- سلسلة من المثيرات تتطلب استجابات من المتعلم لقياس سلوكه أو معرفته في موضوع من الموضوعات التي يصلح لأداء الغرض الذي و ضع من أجله (الاختبار الجيد).

تعريف الحاجات الأكاديمية:عرفتها منيرة حلمي بأنها حاجات لم يتهيأ للفرد إشباعها من تلقاء نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لا يستطيع إشباعها و في كلتا الحالتين يلزم نوع من الإرشاد حتى يكشف هذه الحاجات و يدركها في الحالة الأولى و يعمل على إشباعها في الحالة الثانية.

- تعريف سهيلة العبيدي: الحاجات الأكاديمية هي حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه و يثق به، و يسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات و معوقات.
- الحاجات الأكاديمية هي حاجة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم قصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها إما أنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها و لم يستطع

إشباعها بمفرده و يهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها و التمكن من التفاعل مع بيئته و التكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه. **(بوثلجة مختار،2007ص39).**

تعريف سهيلة العبيدي 1987: الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه و يثق به، و يسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات و معوقات.**(لعبيدي سهيلة،1987،ص187)**

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

الحاجات التدريبية و الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي: هي درجة استجابة كل أستاذ التعليم الابتدائي من خلال استبيان الذي يتكون من 29 بندا موزعة على أربعة محاور باختيار من خمسة بدائل مقياس ليكارت الخماسي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة احتياجات أساتذة السنة الخامسة ابتدائي التدريبية و الأكاديمية في بناء اختبار تحصيلي جيد.
- التدريب على خطوات بناء اختبار تحصيلي جيد.
- إدخال جدول المواصفات في بناء اختبار تحصيلي جيد.
- التعرف على خصائص المتعلم في بناء اختبار تحصيلي جيد.
- التعرف على أساليب التقويم الصحيح.
- معرفة أساسيات في القياس و التقويم في مختلف جوانبه وفق النظريات الكلاسيكية و الحديثة و يتجسد ذلك في برمجة أيام دراسية و ملتقيات بهذا الشأن.

5- أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من كونها:

- تسعى إلى إيجاد آلية لإنجاز أدلة معتمدة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة.
- تحاول تقديم مسارات جيدة بالمدرسة الجزائرية تخص مخابر البحث و الروائز و الاختبارات و بنوك الأسئلة كأرضية لبناء اختبارات تحصيلية جيدة.
- وجود آراء تربوية و فلسفات مختلفة تستوجب استخدام طرق لتقييم و تقويم الحكم على مستوى تقدم المتعلم.
- تبني مستقبلا فكرة مشروع الاختبارات الإلكترونية و بنود الأسئلة في مختلف المواد بما يتوافق مع الرؤية المستقبلية في ظل التعليم الإلكتروني.

6-الخلفية النظرية للدراسة:

بالرغم من أن الاختبارات التحصيلية تمثل وسيلة من وسائل القياس التي تستخدم لتدل على معرفة مستوى الطلاب في مقرر بعينه، أو في مجموعة من المقررات الدراسية، و على الرغم من أنها قديمة قدم تحصيل المعارف، و العلوم المختلفة، حيث ارتبطت دوما بالتعليم و بمعرفة نتائجه. فقد تباينت آراء التربويين حول الاختبارات و فوائدها و الآثار المترتبة عليها، فمنهم من هاجمها بشدة، و طالب بإلغائها و تتلخص حجة هذا الفريق بالتالي:

- نتيجة لاعتماد النتائج النهائية في قياس مستويات الطلاب على الاختبارات كوسيلة وحيدة، فإن جزءا كبيرا من جهد الطلاب و وقتهم ينصرف في الاستعداد لهذه الاختبارات بصرف النظر عن أي استفادة أخرى في عملية التعلم.
- يعتمد الطلاب لنجاحهم في الاختبارات على الحفظ و الاستظهار اللذين قد يصاحبهما الفهم و قد يجانبهما ، و الغاية من ذلك أن يكونوا على معرفة تامة بكل المقررات المطلوبة بحيث

يتمكنوا من الإجابة على الأسئلة، و بعد ذلك لا يهم أن تحتفظ الذاكرة بتلك المعلومات أو تذهب أدراج الرياح.

– حفظ الطلاب للمعلومات التي سيختبرون فيها و استظهارها يدفعهم إلى البحث عن شيء يحفظونه بغض النظر عن قيمته المعرفية، لذلك انتشرت ظاهرة كتب تبسيط المواد الدراسية و الملخصات و المذكرات و ما إلى ذلك على الرغم من السلبيات الناجمة عنها.

–أصبحت الدراسة بشكل المشار إليه في النقاط السابقة وسيلة لتأدية الاختبارات، و أصبح الاختبار وسيلة لانتقال الطلاب من مرحلة لأخرى، أو لدخول الجامعة، وعليه فقد ضاعت القيم التربوية لكل ما يدرس في غمرة الانشغال بالاختبارات.

– يترتب على إعطاء الاختبارات أهمية كبرى باعتبارها وسيلة القياس الوحيدة في معرفة قدرات الدارسين على النجاح أو الرسوب، ظاهرة الغش التي تفشت بين مختلف فئات الطلاب، كما تفننوا في إيجاد أنواع مختلفة منه.

– يصاحب عملية الاختبارات كثير من الشد العصبي عند الطلاب الأمر الذي ينعكس سلبا على أنفسهم و على أولياء أمورهم ، و أسرهم عامة، فتعيش الأسرة فترة ليست بالقليلة قبل الاختبارات و أثنائها حالة من التوتر، و الاستعداد غير العادي لهذه الاختبارات و كأنها في حالة طوارئ.

– اهتمام السلطات التعليمية بالاختبارات يدفعها إلى إنفاق الكثير من الوقت و الجهد و المال عليها ربما أكثر مما ترصده لأوجه الأنشطة التعليمية المختلفة التي تنمي بالطلاب جوانب شخصياتهم المتعددة.

تخلو وسيلة الاختبارات الحالية من أساس هام كان ينبغي أن يكون فيها ألا و هو تشخيص حالة الطالب بدقة من حيث نواحي ميوله، و استعداداته، و قدراته، و قد يكون لعامل الصدفة في اختيار الاختبار و الحصول على درجة جيدة دور ما في ذلك.

– إن الاختبارات كوسيلة لقياس لا تبين مقدار جودة الكتاب المدرسي، أو ملاءمة الطرق أو الأساليب التي يتبعها المعلم في تدريسه، كما أنها لا تعكس ملاءمة المنهج كله بالنسبة للطالب أو المجتمع.

– الاختبارات بالصورة التي تنفذها المؤسسات التعليمية لا تعكس أي مظهر من مظاهر نشاط الطلاب في فصولهم، أو في مدارسهم بصفة عامة.

2– أما الفريق المدافع عن الاختبارات فيرى فيها بعض الفوائد، و ربما لعدم إيجاد البديل للأسباب الآتية:

يعتبرها القائمون على التعليم وسيلة ناجحة لقياس مستويات الطلاب خاصة في غياب نظام بديل مقنع، و يدافعون بأن ما يصاحبها من ظواهر سلبية كالغش، و الكتب المبسطة و الملخصات، أمور لا تعيبها بقدر ما تعيب النظام الذي يعجز عن ضبط مثل هذه الأمور أو الحد منها.

– تعتبر الاختبارات من جهة رسمية وسيلة منطقية تخبر الطلاب بمدى تقدمهم بالنسبة لأنفسهم و بالنسبة لزملائهم، لهذا فهي قد تدفع أعدادا منهم نحو المحافظة على المستويات الطيبة التي وصلوا إليها، كما أنها تحفز المتخلفين على محاولة اللحاق بأقرانهم و تعويض ما فاتهم.

– تعتبر الاختبارات وسيلة تنبيه، تدفع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم، و الوقوف عن كثب لمعرفة مستوياتهم، و حثهم على مضاعفة الجهد، كما تساعد على الربط بين المدرسة و البيت بحيث يكون الطرفان على اتصال مستمر، أو حين تستدعي الضرورة ذلك.

– تعكس الاختبارات مستويات الطلاب المختلفة، و التي من خلالها تتعرف المدرسة المتدني فتقوم بوضع البرامج العلاجية التي تساعد الطلاب على تحسين مستواهم.

– تعتبر الاختبارات بمثابة مؤشر يبين المعلم مدى نجاحه في جهوده مع طلابه، كما تبين له موقعه بالنسبة لزملائه المعلمين في المدرسة، مما يدفع بعضهم إلى بذل المزيد من العطاء أو الجهد.

– يمكن لخبراء المناهج أن يستفيدوا من النتائج التي تتوصل إليها الاختبارات في عملية تطوير المناهج بكل ما تشمل عليه من برامج، و كتب، و طرائف التدريس و وسائل في ضوء ما يحققه الطلاب من الأهداف التربوية التي رسمت مسبقا.

– من خلال الاختبارات يتمكن الطالب من تحديد قدراته، و ميوله نحو تخصص معين يسهل عليه اجتيازه مستقبلا.

– إذا أديت الاختبارات بأمانة، و دقة، و موضوعية فإنها تعلم الطلاب قيما عظمى في حياتهم، كالانضباط في المواعيد و الدقة في التنفيذ، و الأمانة في الأداء، و الحفظ، و النقول العلمية.

– تتطلب الاختبارات إعادة تنظيم الأفكار الواردة في الكتاب المقرر، و عرضها في ترتيب و أسلوب يحقق المطلوب من السؤال، و من هنا فهي تكشف عن قدرة المدرس على التعبير بأسلوبه الخاص عما استوعب من معلومات.

7– الدراسات السابقة:

استرعى مجال الاختبارات التحصيلية اهتمام العديد من الدارسين و الباحثين فنتج عن ذلك مجموعة من الدراسات في هذا المجال، فمنها التي هدفت إلى تقييم الاختبارات من جهة و منها التي هدفت تقييم كفايات معديها من جهة أخرى ، و في هذا الصدد سنحاول أن نستعرض بعض هذه الدراسات السابقة على النحو التالي:

دراسة جرادات 1988: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة معلمي العلوم للمرحلة الإعدادية في الأردن بكيفية بناء الاختبارات المدرسية و ممارستهم لها، و أثر كل من الخبرة

العلمية و الجنس في هذه المعرفة و طبق الباحث اختبارا خاصا بكفايات بناء الاختبارات المدرسية على 298 معلما من معلمي العلوم للمرحلة الإعدادية و قام بتحليل إجاباتهم، كما عمل على تقدير درجة ممارستهم لبناء الاختبار من خلال تحليله لـ 120اختبارا أعدها المعلمون لطلبتهم و ذلك بالملاحظة المباشرة و قد أشارت النتائج إلى أن معرفة المعلمين و ممارستهم لهذه الكفايات لم تصل إلى المستوى المطلوب تربويا و أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا لصالح حملة الجامعي فما فوق و لذوي الخبرة القصيرة في الميدان.

دراسة رجب مصطفى 1988: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فهم المعلمين لمبادئ الاختبارات التربوية و قدرتهم على استخدامها الصفي و قد أجريت هذه الدراسة على 265 معلما و معلمة يقومون بالتدريس في الصفوف الابتدائية بمدارس البحرين و توصلت إلى أن المستوى الراهن للمعلمين في فهمهم للاختبارات التربوية و استخدامها الصفي كان ضعيفا، و أن فهمهم للمبادئ العامة للاختبارات و بنائها كان أفضل من النواحي الفنية و الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج.

دراسة ريما زكريا 2005:هدفت هذه الدراسة إلى تحديد استخدام مدرسي اللغة العربية الأساليب العلمية في بناء الاختبارات التحصيلية و التعرف على الممارسات الواقعية و الراهنة لذلك، و معرفة مدى التباين في استخدام الأساليب العلمية لبناء الاختبارات وفقا لمتغيري الجنس و المؤهل العلمي و قد صممت استبانة لهذا الغرض، و أظهرت النتائج أن المدرسات أكثر استخداما للأساليب العلمية في بناء الاختبارات و الاعتماد على الأسئلة المقالية و التنويع في أساليب التقويم و أدواته، في حين كان اتجاه المدرسين واضحا نحو أهمية القياس و التقويم في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن حملة دبلوم التأهيل التربوي أكثر استخداما للأساليب العلمية في بناء الاختبارات و الاعتماد على الأسئلة المقالية و الموضوعية في حين كان اتجاه حملة الإجازة واضحا نحو أهمية القياس و التقويم في العملية التعليمية .

دراسة عبد العزيز بن رفان بن عويد العنزي 2005 :تناولت هذه الدراسة تحديد فاعلية الحقيبة التدريبية المستخدمة في تدريب معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة على بناء الاختبارات التحصيلية، حيث اختيرت عينة مكونة من 30 معلما من معلمي مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة القريات و أعدت لذلك حقيبة تدريبية، و تم تدريبهم بواقع أربع ساعات يوميا لكل جلسة تدريبية و لمدة خمسة أيام و عمل لهذه الحقيبة اختبار قبلي و اختبار بعدي و تم تطبيق الاختبارين على مجموعة أخرى لمعرفة ثباته، و بعد تدريب المجموعة التدريبية و التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق الاختبارين القبلي و البعدي أظهرت النتائج تغير طفيفا في أداء المتدربين.

دراسة المحمد، فيصل عبد الله حمد،جامعة عمان العربية،2009:فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمي العلوم الاجتماعية في دولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي و اختبار فاعليته في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمي العلوم الاجتماعية في دولة الكويت.

و قد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الاجتماعية في دولة الكويت، و البالغ عددهم (350) معلما و معلمة، و تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من (50) معلما و معلمة، قسموا على مجموعتين تجريبية و ضابطة بعدد (25) معلما و معلمة لكل منهما.

و قد استخدم المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، إذ أعد الباحث برنامجا تدريبيا لمعلمي العلوم الاجتماعية لتحسين مهاراتهم في بناء الاختبارات التحصيلية، و تحقق الباحث من صدق البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في الجامعات الأردنية، و تحقق من ثباته بإعداد صورة مكافئة له بإعادة تطبيقه على عينة من المعلمين و المعلمات بلغ عددهم (30) معلما و معلمة بعد مضي (15) يوما من التطبيق الأول فبلغ معامل الاتساق (0.87) و هو معامل اتساق مقبول في مثل هذه الدراسات. **(المحمد،فيصل عبد الله حمد،2009)**

و استخدم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، و تحليل التباين المشترك للإجابة عن أسئلة الدراسة. و بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى النتائج التالية :

– وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت باستخدام البرنامج التدريبي المقترح للتفاعل بين البرنامج التدريبي المقترح و الجنس في مهارات بناء الاختبارات التحصيلية. و قد أوصي الباحث بضرورة إجراء استخدام البرنامج لتدريب المعلمين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية

–عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي بين الذكور و الإناث.

– عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)

– **دراسة حمود محمد العليمات، أحمد محمد الدويري،2015** :هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات اللغوية في ضوء الاستراتيجيات الوطنية للتعليم في الأردن من خلال تحليل نماذج من هذه الاختبارات التي يعدها معلمو و معلمات اللغة العربية، تألف مجتمع الدراسة من 161 نموذجا من نماذج الاختبارات اللغوية التي يعدها معلمو و معلمات اللغة العربية الذين يدرسون الصف السابع الأساسي في مديرية التربية و التعليم لقصبة المفرق، حيث تم بناء استمارة للتحليل، تكونت من 28 معيارا، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات اللغوية، كانت أقل من درجة الالتزام المقبولة تربويا و التي حددت ب:(85%)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات اللغوية تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي و الخبرة و التفاعل بينهما.(**حمود محمد،أحمد محمد الدويري،2015**)

-**دراسة الشريم، أحمد علي محمد ،2015**، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارة بناء الاختبار التحصيلي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة بجامعة القصيم.

هدفت الدراسة إلى توفير برنامج تدريبي مناسب لتحسين مهارات بناء الاختبار التحصيلي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة بجامعة القصيم، لتعويض النقص في التأهيل التربوي لعضو هيئة التدريس في أحد جوانب عملية التقويم، و التأكد من مدى فاعليته في تحسين مهارة بناء الاختبار التحصيلي لديهم، و تكونت عينة الدراسة من (52) عضوا من أعضاء هيئة التدريس يتوزعون على ثلاثة تخصصات : الأنظمة، و الشريعة، و الدراسات، و قد قام الباحث ببناء أداة لتقويم جودة الورقة الاختبارية تشتمل على (59) معيارا تشكل أهم المعايير و المواصفات لبناء الاختبار التحصيلي موزعة على ستة مجالات، و كذلك بناء البرنامج التدريبي لتحسين مهارات بناء الاختبار التحصيلي، و استخدمت المنهج شبه التجريبي (القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية)، حيث قومت أوراق الاختبارات التي أعدها أفراد مجموعة الدراسة قبل التدريب و بعد التدريب، و أظهرت نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي و البعدي لجميع مجالات تقويم أوراق الاختبارات لصالح القياس البعدي، و دلت قيم الكسب المعدل على فعالية البرنامج المقترح، فقد بلغت للمتوسط الكلي (1.28)، و تراوحت قيمها للمجالات بين (1.20-1.38)، و كشفت النتائج كذلك أنه لا يوجد أثر لكل من متغيري الجنس و التخصص على نتائج التقييم البعدي.

أما في **البيئة الأجنبية** فأجريت عديد الدراسات في مجال الاختبارات التحصيلية و من بينها:

دراسة جنتري 1989:قام جنتري بتقديم ورقة عمل حول بناء الاختبارات من إعداد المعلم في المؤتمر السنوي لجمعية الأبحاث لمنطقة الجنوب الوسطى التربوية في الولايات المتحدة

الأمريكية و اقترحت الورقة ضرورة الفهم الواضح و المعرفة السليمة بالأهداف و جدول المواصفات، لأنها تؤدي إلى تطور بارز في نوعية الاختبارات التي يعدها المدرسون و تتضمن كذلك إرشادات لبناء الاختبارات بأنواعها و الصفات المشتركة في اختيار محتوى الاختبار، و تطوير جداول المواصفات و كذلك تم وصف الاختبارات معيارية المرجع و الاختبارات محكية المرجع بما فيها اختبارات الإتقان .

دراسة هايني 1992: هدفت هذه الدراسة إلى البحث في جودة أسئلة الاختبارات المعدة من قبل المعلمين في تعليم التكنولوجي حيث تم فحص 993 سؤالا قام بإعدادها و تطويرها 15 معلما تم اختيارهم بناء على توصية مشرفين و مستشارين تربويين و قد تم فحص هذه الأسئلة على تسعة محاور رئيسية هي: وجود أخطاء في التهجئة و و جود أخطاء في الترقيم، المموهات، مفاتيح الإجابة، قابلية الأسئلة، لاستعمال الثبات، الوضوح، الانسجام مع التصنيف وفق المستويات، الجودة الكلية للأسئلة، و أبرزت النتائج المتوصل إليها أن المعلمين الأقل خبرة احتوت اختباراتهم أخطاء في التهجئة و الترقيم، أما في مجال المموهات فكانت الأخطاء الأكثر شيوعا في أنها افتقرت إلى التجانس و أن 10.5%من الأسئلة احتوت إجابات خاطئة و بينت النتائج بشكل عام أن المعلمين الأقل خبرة و المعلمين الأعلى مؤهلات و الذين تعرضوا لبرامج تدريبية في بناء الاختبارات كانوا الأفضل أداء على معظم المجالات التي شملتها الدراسة.

دراسة سميث2001: فقد توصلت إلى وجود ضعف في مهارات المعلمين الخاصة بإعداد و بناء الاختبارات المدرسية لاسيما ما تعلق منها بأسئلة الاختبارات من متعدد.

دراسة أورن 2003: توصلت إلى أن النسبة العظمى عن الأسئلة التي يستخدمها المعلمون لا تنسجم مع معايير بناء الاختبارات المدرسية، و تركز على مستويات الحفظ و الفهم و التطبيق حسب تصنيف بلوم.

دراسة أويلي و كريم 2011: هدفت هذه الدراسة (**أحمد علي محمد الشريم،2015،ص345**) لتحديد مجالات احتياجات المدرسين فيما يتعلق بإجراءات التقويم التي يقومون بها، و كذلك تحديد المتغيرات المهنية و غير المهنية التي تؤثر على عمليات التقويم، و باستخدام المنهج المسحي الوصفي تم تطبيق أداة صممها الباحثان على عينة من 120 مدرسا موزعين على تخصصات(الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الدراسات الاجتماعية، و العلوم المتكاملة) في ولاية أوغون بنيجيريا، و كشفت النتائج أن المدرسين بحاجة للمساعدة على بعض إجراءات التقويم مثل مهارات بناء الاختبار، و مهارات بناء الفقرات، و قياس مستويات التفكير العليا، و التقويم البنائي، و تحليل النتائج للاستفادة منها في عملية التعليم. و أوصت الدراسة بأن المدرسين يحتاجون إلى تدريب خاص في استخدام وسائل و ممارسات التقويم الحديثة.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تلخيص موضوعاتها في ما يلي:

– التعرف على مدى كفاءة المعلمين و ذوي العلاقة بالعملية التربوية في بناء الاختبارات التحصيلية .

– تحليل مجموعة من الاختبارات قصد الكشف من خلالها على مجموعة من الخصائص المعرفية بالنسبة للمعلمين في مجال بناء الاختبارات التحصيلية .

– و ما تجدر الإشارة إليه أن نتائج جل الدراسات أكدت بأن هناك نقص في كفاءات المعلمين في مجال بناء الاختبارات التحصيلية، و تفاوت حجم العينات المعتمدة حيث كانت أكبرها مكونة من 298 معلما في دراسة جرادات1988 و 265 معلما في دراسة رجب مصطفى1988، أما عينة الاختبارات التي تم تحليلها فقد بلغت 120 اختبارا في دراسة جرادات أيضا.

– الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة يمكن تلخيصها في تحليل الاختبارات، الاستبيانات الحقائب التدريبية،البرامج التدريبية.

الجانب الميداني

الفصل الثاني:الإطار المنهجي و الميداني

1- مجالات الدراسة الأساسية:

- المجال المكاني

-المجال الزماني

2- عينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أداة الدراسة

5- مناقشة النتائج

1- مجالات الدراسة الأساسية:

تتحدد الدراسة الأساسية بالمجالات التالية:

1-1- المجال المكاني:اقتصرت الدراسة الحالية على ابتدائيات مقاطعة 24 عين الحجل بالمسيلة.

1- 2- المجال الزماني:يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقها عملية البحث بشقيه النظري و الميداني بهدف جمع المعلومات و البيانات، و تمت خلال الفترات التالية:

الفترة الأولى: قمنا خلالها بجمع المعلومات حول الجانب النظري لموضوع الدراسة و ذلك ابتداء من شهر فيفري 2024 ، و تم خلال هذه الفترة تصنيف المادة العلمية التي تم جمعها و من ثم تجزئتها إلى فصول للحصول على جانب نظري يناسب موضوع دراستنا.

الفترة الثانية:قمنا خلالها بدراسة استطلاعية للمقاطعة 24 عين الحجل التي سنجري فيها دراستنا الميدانية، و كان ذلك بتاريخ 11 فيفري 2024، ثم قمنا بعد ذلك بتحضير الاستمارة و عرضها على المحكمين بتاريخ 10مارس 2024 ، و تم توزيعها على أساتذة المقاطعة 24 بعد عطلة الربيع 14أفريل2024 و تم جمعها في نفس اليوم.

الفترة الثالثة: و هي المرحلة التي تلي مرحلة توزيع و جمع الاستمارات حيث قمنا خلالها بتبويب البيانات المتحصل عليها في ميدان الدراسة و تحليلها إحصائيا ببرنامج SPSS و سوسيولوجيا، و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة و الفرضيات و كذا النظريات، و أخيرا كتابة النتائج النهائية للبحث.

2-عينة الدراسة: تعتبر عينة الدراسة أهم دعائم البحوث خاصة الاجتماعية، حيث تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة دون أن يؤدي ذلك الابتعاد عن واقع المراد معرفته **(عقيل حسين عقيل،ص208)**، اشتملت عينة الدراسة الحالية على 29 أستاذا من أساتذة التعليم الابتدائي ما نسبته حوالي 87.87% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 33 أستاذا و لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل.

2- خصائص العينة:

تحليل و تفسير البيانات الشخصية:

جدول رقم(1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	13	%44.8
أنثى	16	%55.2
المجموع	29	%100

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر بقليل من نسبة الذكور، حيث قدر عدد الإناث بـ:16 أي بنسبة55.2% مقابل13 ذكرا أي بنسبة44.8%، و هذا يفسر بأن قطاع التعليم يغلب عليه الطابع النسوي أكثر و هذا يفسر بأن الإناث دائما لديهم الرغبة في إكمال دراستهم و الحصول على وظيفة فيما يفضل أغلب الذكور فور الحصول على شهادة الباكالوريا اللجوء إلى العمل سواء العمل الحر أو العمل في سلك الأمن أو غيرها من الوظائف بدل دخول الجامعة و إكمال تعليمهم.

جدول رقم(2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريا	8	%27.6
تدرج	16	%55.2
ما بعد التدرج	5	%17.2
المجموع	29	%100

جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي، حيث نلاحظ أن فئة التدرج كانت في المرتبة الأولى بنسبة55.2% أي أن أغلب موظفي القطاع هم من خريجي مرحلة

التعليم الجامعي عادة ما تبدأ عند سن الـ 18 و تنتهي عند الـ 23 إلى الـ 25. يمكن الأخذ بآرائهم فيما يحتاجونه من تدريبات في كفاءة بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة. و هذا ما جاء في دراسة جرادات 1988 حيث أظهرت النتائج أنه هناك فروقا دالة إحصائيا لصالح حملة الجامعي فما فوق و لذوي الخبرة القصيرة في الميدان.

جدول رقم(3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإطار:

الإطار	العدد	النسبة المئوية
أستاذ المدرسة الابتدائية	6	%20.7
أستاذ رئيسي	15	%51.7
أستاذ مكون	8	%27.5
المجموع	29	%100

يوضح الجدول رقم(3) توزيع أفراد العينة حسب الإطار، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة كانت عند أستاذ رئيسي بنسبة51.7% تليها أستاذ مكون بنسبة 27.6% و هذا راجع إلى خبرة الأساتذة في الميدان و تعودهم على بناء الاختبارات التحصيلية حيث يمكن الأخذ برأيهم في مجال الاحتياجات التدريبية و الأكاديمية في كفاءة بناء اختبار تحصيلي جيد.

3- منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته موضوع ما.

و يعرف منهج البحث العلمي بأنه: أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

كما يعرف بأنه: الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.**(محمد سرحان علي المحمود،2019)**

و قد اعتمدت هذه الدراسة على أكثر منهج ملائم للبحوث الاجتماعية و هو المنهج الوصفي، و هذا يرجع إلى أن إشكالية الدراسة و فرضياتها تتماشى و هذا المنهج و هو المناسب لها، يسمح بـ:

-وصف الظاهرة المدروسة.

-وصف البنية البشرية و عينة الدراسة.

-يقدم العديد من المعلومات عن طبيعة المشكلة.

- يسمح بالحصول على نتائج مضبوطة و صحيحة.

-يقدم وصفا شاملا للنتائج المتوصل إليها و يسمح بتحليلها و تفسيرها بدقة.

4- أداة الدراسة: تم الاعتماد على التراث النظري في مجال بناء الاختبارات التحصيلية في بناء أداة الدراسة المتمثلة في استمارة استبيان تكونت من 29 بندا موزعة على 4 أربعة محاور

1:االمحورالأولى: الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص المتعلم ويتكون من07 بنود (من01 إلى07).

2:المحورالثاني: الاحتياجات الأكاديمية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة خصائص الاختبار التحصيلي الجيد ويتكون من07 بنود (من08 إلى14) .

3:المحور الثالث:الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي في بناء اختبار تحصيلي جيد و يتكون من07 بنود (من15 إلى21).

4:المحور الرابع :الاحتياجات التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة أساليب التقويم الصحيح و يتكون من08 بنود(من22 إلى29).

الأدوات الإحصائية المستخدمة: من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان ، تم تفريغ البيانات في ببرنامج SPSS النسخة 26، و برنامج APSS حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك على النحو التالي :

- استخدام التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة.
- استخدام المتوسطات الحسابية.
- استخدام الانحرافات المعيارية.
- حساب معامل الصدق و الثبات (ألفا كرونباخ).

5- عرض و تفسير نتائج الدراسة:

5-1- عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى: و التي مفادها: درجة الاحتياجات الأكاديمية للأساتذة في معرفة خصائص المتعلم مرتفعة.

جدول رقم (4) يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات الأكاديمية للأساتذة في معرفة خصائص المتعلم: (تلميذ السنة الخامسة ابتدائي)

رتبة السؤال	اتجاه العينة	t.test	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	رقم السؤال
2	مرتفعة	6.835	81.4	0.83	4.07	0	1	6	12	10	1
						0	3.4	20.7	41.4	34.5	
1	مرتفعة	8.204	82	0.71	4.1	0	0	6	14	9	2
						0	0	20.7	48.3	31	
3	مرتفعة	6.68	79.4	0.76	3.97	0	0	9	12	8	3
						0	0	31	41.4	27.6	
5	مرتفعة	3.198	70.4	0.86	3.52	0	2	15	7	5	4
						0	6.9	51.7	24.1	17.2	
7	متوسطة	1.185	64.2	0.92	3.21	0	7	12	7	3	5
						0	24.1	41.4	24.1	10.3	
6	متوسطة	1.780	67.6	1.13	3.38	3	2	9	11	4	6
						10.3	6.9	31	37.9	13.8	
4	مرتفعة	5.556	74.4	0.69	3.72	0	0	12	13	4	7
						0	0	41.4	44.8	13.8	

المتوسط العام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
للمحور ككل	**3.71**	**0.91**	**74.2**	**مرتفعة**

من خلال استعراض النتائج في الجدول رقم(04) يمكن ملاحظة أن البند الثاني جاء في المرتبة الأولى حيث قدر المتوسط الحسابي بـ:4.1 و انحراف معياري بـ:0.71 و ينص هذا البند على (أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس مستوى الفهم.)، و البند الأول جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ:4.07 و انحراف معياري 0.83 و الذي ينص على (أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس مستوى التذكر.)، وأما عبارة البند الثالث جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره:3.97 وانحراف معياري 0.76 ، و ينص هذا البند على (أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس مستوى التطبيق.)أي أن أغلب أفراد العينة يحتاجون إلى معرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس الفهم ،و التذكر،و التطبيق و التحليل أما إجابات الأفراد على بنود العبارات الخامس و السادس و السابع احتلت المراتب الأخيرة و التي كانت على التوالي بمتوسط حسابي :3.21 ، 3.38 ، 3.72 و التي تنص على (أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس الجانب الوجداني.)،(أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس الجانب السلوكي.)، (أحتاج لمعرفة الخصائص المعرفية و الوجدانية و السلوكية في مجال بناء اختبار تحصيلي جيد.) و هذا يبين عزوف أغلب الأساتذة عن استخدامهم لهذا النوع من الأسئلة و لا يولون أهمية للجانب الوجداني في بناء اختباراتهم.

و مما سبق يتضح أن الأساتذة هم بحاجة لبناء اختبار تحصيلي يرتكز على الأسئلة التي تقيس الفهم، التذكر ،التطبيق، و التحليل و التي تعتبر ضرورية لقياس المستويات العقلية العليا، و لا يحتاجون للأسئلة التي تقيس الجانب الوجداني و السلوكي من خلال استجاباتهم لعبارات الاستبيان.

و ما تجدر الإشارة إليه أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع دراسة **أورن 2003** التي بينت أن أغلب أسئلة الاختبارات المدرسية تركز على مستويات الفهم، الحفظ، التطبيق، أي الجانب المعرفي حسب تصنيف بلوم.

5-2- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية: و التي مفادها: درجة الاحتياجات الأكاديمية للأساتذة في معرفة خصائص الاختبار التحصيلي الجيد مرتفعة.

جدول رقم (5) يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات الأكاديمية للأساتذة في معرفة خصائص الاختبار التحصيلي الجيد:

رقم السؤال	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	t.test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
8	13	12	4	0	0	4.31	0.7	86.2	9.906	مرتفعة جدا	2
	44.8	41.4	13.8	0	0						
9	11	13	5	0	0	4.21	0.71	84.2	8.952	مرتفعة جدا	3
	37.9	44.8	17.2	0	0						
10	9	13	7	0	0	4.07	0.74	81.4	7.648	مرتفعة	6
	31	44.8	24.1	0	0						
11	15	10	4	0	0	4.38	0.72	87.6	10.207	مرتفعة جدا	1
	51.7	34.5	13.8	0	0						
12	8	8	11	2	0	3.76	0.93	75.2	4.297	مرتفعة	7
	27.6	27.6	37.9	6.9	0						
13	12	12	4	1	0	4.21	0.8	84.2	7.94	مرتفعة جدا	4
	41.4	41.4	13.8	3.4	0						
14	11	13	4	0	1	4.14	0.9	82.8	6.696	مرتفعة	5
	37.9	44.8	13.8	0	3.4						

اتجاه العينة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط العام
مرتفعة	83	0.81	4.15	للمحور ككل

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أن العبارة 11 و 8 جاءتا في المرتبة الأولى و الثانية كانت بمتوسط حسابي 4.38 وبانحراف معياري0.72 و 4.31 و بانحراف معياري0.7على التوالي و التي تنص على:(أحتاج لمعرفة الخطوات الحديثة لبناء الاختبارات لقياس مكتسبات التلاميذ.)،(أحتاج إلى معرفة مفاهيم في القياس و التقويم و الاختبار.) أي

أن غالبية الأساتذة يحتاجون و بدرجة مرتفعة لمعرفة الخطوات الحديثة لبناء الاختبارات ، و كذا معرفة مفاهيم في القياس و التقويم ،و بالنسبة للبند الثالث عشر و الذي ينص على: (أحتاج لمعرفة جدول مواصفات الاختبار لربط الأهداف التعليمية بمحتوى المقرر الدراسي.)كان بمتوسط حسابي 4.21 و انحراف معياري0.8، أي أن أغلب الأساتذة هم بحاجة لمعرفة إعداد جدول المواصفات الذي يعتبر الركيزة الأساسية في بناء اختبار تحصيلي يتوفر على صدق المحتوى أي أنه يقيس مختلف جوانب المقرر الدراسي بالتوازن المطلوب لربط الأهداف التعليمية بمحتوى المقرر الدراسي. و ما تجدر الإشارة إليه أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع دراسة **الجنازرة** 1999 من حيث عدم شمول فقرات الاختبار للمهارات الأساسية في المقرر الدراسي.

5-3- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة: و التي مفادها: درجة الاحتياجات التدريبية للأساتذة في بناء اختبار تحصيلي جيد مرتفعة.

جدول رقم (6) يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات التدريبية للأساتذة في بناء اختبار تحصيلي الجيد:

رقم السؤال	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	t.test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
15	5	16	7	1	0	3.86	0.73	77.2	6.25	مرتفعة	8
	17.2	55.2	24.1	3.4	0						
16	11	9	8	1	0	4.03	0.89	80.6	6.151	مرتفعة	5
	37.9	31	27.6	3.4	0						
17	13	11	4	0	1	4.21	0.92	84.2	6.912	مرتفعة جدا	2
	44.8	37.9	13.8	0	3.4						
18	13	7	8	0	1	4.07	1.01	81.4	5.574	مرتفعة	4
	44.8	24.1	27.6	0	3.4						
19	12	10	4	3	0	4.07	0.98	81.4	5.771	مرتفعة	3
	41.4	34.5	13.8	10.3	0						
20	12	7	6	3	1	3.9	1.16	78	4.107	مرتفعة	7
	41.4	24.1	20.7	10	3.4						
21	12	5	4	0	1	4.23	1.04	84.6	3.36	مرتفعة جدا	1
	41.4	17.2	13.8	0	3.4						
22	11	10	6	2	0	4.03	0.93	80.6	5.9	مرتفعة	6
	37.9	34.5	20.7	6.9	0						

اتجاه العينة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط العام
مرتفعة	80.8	0.97	4.04	للمحور ككل

يتضح من خلال استجابات الأفراد المبينة في الجدول رقم(06) أن البند الواحد و العشرين الذي ينص على (أحتاج التدريب على تحديد مقدار علامة النجاح في الاختبار قبل إجرائه)

جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.23 و انحراف معياري 1.04، ما يبين ابتعاد الأساتذة عن الاختبار المحكي المرجع أي تحديد النجاح من خلال مجموع الأهداف المحدد للوصول إلى تحققها، أي أن أغلب الأساتذة يعتمدون الاختبارات معيارية المرجع لتفسير نتائج الاختبار و تحديد نسبة الناجحين. أما البند التاسع عشر فكان نصه (أحتاج التدريب على تحليل الاختبار وفق معاملات السهولة ،الصعوبة و التمييز.) جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.07 و انحراف معياري 0.98 ، أي أنهم يحتاجون لمعرفة هذه الخطوة بدرجة مرتفعة عند حساب معامل السهولة و الصعوبة ، والقدرة التمييزية لفقرات الاختبار رغم ما لهذا من أهمية كبيرة في إبراز الفروق بين التلاميذ الذين تمكنوا من إتقان المقرر من غيرهم الذين لم يتمكنوا من إتقانه، أما البند الثاني و العشرين و الذي نصه:(أحتاج التدريب على فهم بعض المبادئ و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج.) فجاء في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 4.03 و انحراف معياري قدر بـ:0.93 ، أتضح أن لدى الأساتذة نقصا واضحا في تحليل الفقرات الاختبارية وفق الأساليب الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج ، و هذا ما تعارض مع دراسة رجب مصطفى 1988 التي بينت أن اهتمام الأساتذة بالنواحي الإحصائية في تحليل الفقرات كان أفضل من الجوانب الأخرى في إعداد الاختبارات.

5-4- عرض و تفسير نتائج الفرضية الرابعة: و التي مفادها: درجة الاحتياجات التدريبية للأساتذة على أساليب التقويم الصحيح مرتفعة.

جدول رقم (7) يوضح استجابات أفراد العينة على محور الاحتياجات التدريبية للأساتذة على أساليب التقويم الصحيح:

رقم السؤال	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	t.test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
23	12	11	6	0	0	4.21	0.76	84.2	8.401	مرتفعة جدا	1
	41.4	37.9	20.7	0	0						
24	9	12	8	0	0	4.03	0.76	80.6	7.157	مرتفعة	5
	31	41.4	27.8	0	0						
25	9	12	6	2	0	3.97	0.89	79.4	5.741	مرتفعة	7
	31	41.4	20.7	6.9	0						
26	10	11	7	1	0	4.03	0.85	80.6	6.438	مرتفعة	6
	34.5	37.9	24.1	3.4	0						
27	13	10	4	2	0	4.17	0.91	83.4	6.8	مرتفعة	3
	44.8	34.5	13.8	6.9	0						
28	14	8	6	1	0	4.21	0.89	84.2	7.209	مرتفعة جدا	2
	48.3	27.6	20.7	3.4	0						
29	15	6	7	0	1	4.17	1.02	83.4	6.086	مرتفعة	4
	51.7	20.7	24.1	0	3.4						

اتجاه العينة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط العام
مرتفعة	82.2	0.88	4.11	للمحور ككل

من خلال استعراض النتائج في الجدول رقم(07)يمكن ملاحظة أن البند الثالث و العشرين جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي4.21 و انحراف معياري0.76 و الذي ينص على (أحتاج للتدريب على تحديد المعايير للجانب المراد تقويمه.) ثم في المرتبة الثانية و الثالثة على التوالي البندين الثامن و العشرين و السابع و العشرين و الذي ينص على :(أحتاج للتدريب و

الاطلاع على أهم نظريات القياس الحديثة في بناء الاختبارات)،(أحتاج للتدريب على تقويم و مقارنة نتائج التلاميذ لتحديد نسبة نجاح التلميذ في المادة.)، أي أن أفراد العينة هم بحاجة للاطلاع على بعض النظريات الحديثة في القياس في بناء الاختبارات و مقارنة النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ في تحديد المعايير و أساليب التقويم و نسبة نجاح التلاميذ في المادة، أما البند التاسع و العشرين و الذي نصه (أحتاج لإجراء أيام تكوينية و تدريبية على تقويم الاختبارات التحصيلية.) فكان بمتوسط حسابي قدره:4.17، و انحراف معياري قدره:1.02 أي أن أفراد العينة هم بحاجة لإجراء أيام تكوينية و تدريبية على تقويم الاختبارات التحصيلية أي هم بحاجة لمعرفة أساليب و معايير التقويم الصحيح أثناء و بعد عملية بناء الاختبار التحصيلي الجيد، إذن من خلال ما سبق اتضح أن لدى الأساتذة نقصا و اضحا في أساليب و معايير تحليل الفقرات الاختبارية إحصائيا و هذا ما اتفق مع دراسة هايني 1992 من خلال تحليله لمجموعة من أسئلة الاختبارات التحصيلية. و تعارضت من جهة أخرى مع دراسة رجب مصطفى 1988 التي بينت اهتمام الأساتذة بالنواحي الإحصائية في تحليل الفقرات كان أفضل من الجوانب الأخرى في إعداد الاختبارات. هذا ما يدل على احتياج أفراد العينة واضحا في مجال تحليل فقرات الاختبار إحصائيا و تفسير نتائجه و هذا من خلال استجاباتهم على بنود المحور الثالث من استبيان الدراسة حيث أظهرت أن الغالبية العظمى للأساتذة لا يقومون بالتأكد من مستوى الصعوبة، و السهولة، و معامل التمييز لفقرات الاختبارات التي يعدونها، في اعتقادهم أن مهمتهم تنتهي بانتهاء وضع العلامات و توزيعها على التلاميذ فهي أرقام لا معنى لها، و هذا ما يبين احتياجهم بدرجة مرتفعة لذلك كان من الضروري إكساب الأساتذة مهارة و أساليب و معايير التقويم و لا يكون ذلك إلا بتكثيف البرامج التدريبية و إجراء الدورات التكوينية المستمرة قبل الالتحاق بالمهنة، فإذا تأملنا و بحثنا في مسار تكوين الأساتذة فإننا نجد بأنهم لا يتلقون أي تدريب أو تكوين في عملية بناء الاختبارات.

التوصيات و الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نوصي بما يلي:

- على القائمين على التربية و التعليم أن تولي عملية التدريب و التأهيل لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة اهتماما كبيرا، بحيث تكون عملية مخططة و مبينة على دراسات علمية.
- تبني البرامج التدريبية التي استخدمت في الدراسات التي تبنت فعاليتها في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في عملية بناء الاختبار التحصيلي الجيد و إخراجه.
- الاهتمام بمختلف المستويات المعرفية لصنافة بلوم أثناء إعداد و بناء الاختبارات التحصيلية
- استخدام الأسئلة المقالية و الموضوعية.
- تبني استخدام أساليب التقويم الصحيح و التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.
- الاطلاع على أهم النظريات الحديثة في القياس و التقويم التربوي.
- تبني إعداد جدول المواصفات الذي يعتبر الركيزة الأساسية في بناء اختبار تحصيلي.
- تبني قائمة المعايير لتقويم أوراق الاختبار التحصيلي الجيد .
- تبني بنوك الاختبارات التحصيلية مستقبلا.

خاتمة:

بعد دراستنا لدرجة احتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي في كفاءة بناء الاختبار التحصيلي الجيد، و بعد توصلنا إلى أن درجة الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية للأساتذة في كفاءة بناء اختبار تحصيلي جيد مرتفعة.

و نؤكد أهمية هذه الاحتياجات بالنسبة لأساتذة السنة الخامسة، فعلى القائمين على الإدارة التعليمية و التفتيشية القيام بدورات تكوينية و تدريبية قبل أو أثناء الخدمة للأساتذة الذين هم بحاجة ماسة إلى بناء الاختبارات التحصيلية على أسس و قواعد علمية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار حتى يكون الاختبار فاعلا و مؤديا للأغراض المترتبة عليه، و يتعين على الأساتذة قبل أن يبدأ بإعداد الاختبار أن يحدد الهدف اللازم من ذلك الاختبار و يحدد بدقة لما سيترتب على هذا من نتائج، و الغرض منه قياس تحصيل التلاميذ بعد الانتهاء من دراسة جزء محدد من المنهج الدراسي أو وحدة دراسية معينة أو لنهاية الفصل الدراسي، أو قد يكون الاختبار تشخيصيا لتحديد جوانب التأخر و الضعف الدراسي و التي يتم تنفيذها في البرامج العلاجية لتحسين مستوى التحصيل عند بعض التلاميذ و ما إلى ذلك، فإذا لم يحدد الأستاذ الأهداف التعليمية أو السلوكية بوضوح، و تحليل المحتوى من تحقيق الشمول و التوازن في بناء الاختبار التحصيلي الجيد سوف لا يكون للنتائج المترتبة عن ذلك الاختبار أي معنى يذكر، حيث يؤكد التربويون على أن الاختبارات و على الرغم من العيوب التي تشوب كل نوع منها تبقى الأساس للقيام بعملية التقويم التحصيلي، فمن خلاله بتم تحديد مستوى المعارف و المهارات و السلوك المكتسب، و بناء على نتائجه تقوم المدرسة و المؤسسات التربوية بإعادة تعديل مناهجها و طرائقها و تقنياتها التعليمية.

قائمة المراجع:

01- الآية 11 من سورة الرعد، قرآن كريم.

02- الأية 19 من سورة النمل، قرآن كريم.

03-« مَنْ لمْ يشْكُر النَّاسَ لَمْ يشْكُر الله» ، حديث شريف.

04- أحمد علي محمد الشريم،2015، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارة بناء الاختبار التحصيلي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة بجامعة القصيم.

05- بوثلجة مختار،2007، الحاجات الإرشادية التعليمية لأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن، الجنس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة لخضر الحاج.

06- حمود محمد، أحمد محمد الدويري،2015 درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات اللغوية في ضوء الاستراتيجيات الوطنية للتعليم في الأردن، جامعة مؤتة ،الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية.

07- راشد حماد الدوسري،2002، الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفي بالمرحلة الصانوية،مجلة الخليج العربي ،كلبة التربية، جامعة البحرين.

08- رائد خليل العابدي، 2006،الاختبارات المدرسية،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الأردن.

09- ريما زكريا،2007، مدى استخدام مدرسي اللغة العربية الأساليب العلمية في بناء الاختبارات،مجلة جامعة دمشق ،المجلد23،العدد2

10- سبع محمد أبو لبدة،2002،ميادئ القياس النفسي و التقويم التربوي،ط1. دار الفكر للنشر و التوزيع، الأردن.

11- سلمى محروس مصطفى سيبيه،2002، تقزيم أسئلة العلوم الشرعية في الثانوية العامة "بنات" بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض معايير الاسئلة الجيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة، المملكة العربية السعودية.

12- عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد ،محمد سعد محمد ،2003،برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التقويم، مجلة العلوم التربوية و النفسية،المجلد4 ، العدد3، كلية التربية جامعة البحرين

13- عبد العزيز رفان بن عويد العنزي،2005،فاعلية الحقيبة التدريبية المستخدمة في تدريب معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة على بناء الاختبارات التحصيلية، رسالة ماجستير غبر منشورة،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

14- عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة.

15- علي مهدي كاظم،2001، القياس و التقويم في التعلم و التعليم،ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن.

16- فؤاد سليمان قلادة،2005، الأهداف و المعايير التربوية و أساليب التقويم،ط1،مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية.

17- فيصل عبد الله حمد المحمد ،2009 فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات الاختبارات التحصيلية لدى معلمي العلوم الاجتماعية في دولة الكويت ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات التربوية و النفسية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان

18- لعبيدي سهيلة،1987 ، حاجة المدارس المهنية لإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها و العاملين و الإداريين، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد،العراق.

19- محمد الصالح حثروبي،2002 نموذج التدريس الهادف،ط1، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر.

20- محمد سرحان علي المحمود،2019 مناهج البحث العلمي،ط2، دار الكتاب، صنعاء.

21- محمد علس عاشور،2004. مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مجلد5 . العدد 1، كلية التربية ،جامعة البحرين

22- مصطفى حسين باهي،منى أحمد الأزهري،2006 أدوات التقويم في البحث العلمي،ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

23- هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم بناء الاختبارات ،2005، الجزائر

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

استمـــــــارة استبيـــــــان

في إطار تحضيرنا لمذكرة ماستر2 تخصص القياس النفسي و التقويم التربوي تحت عنوان:
الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية لامتلاك كفاءة بناء الاختبار التحصيلي الجيد. دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي مقاطعة24 عين الحجل.المسيلة.

نرجو منكم المساعدة من خلال التكرم والإجابة على أسئلة الاستبيان.

كما نحيطكم علما بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط كما نتمنى أن يتم قراءة محتوى هذا الاستبيان بعناية لأن ذلك سيكون في صالح إثراء العلم.

نقدم لكم شكرنا الكبير لمساهمتكم في خدمة البحث العلمي

من إعداد الطالبين **تحت إشراف**

– قطاف العيد أ.د. مكفس عبد المالك

–رماضنية زيان

المحور الأول: البيانات الشخصية و الوظيفية

ضع علامة × في الخانة المناسبة:

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- المستوى التعليمي: ☐ بكالوريا ☐ تدرج ☐ ما بعد التدرج

3- الإطار:

☐ أستاذ المدرسة الابتدائية ☐ أستاذ رئيسي في المدرسة الابتدائية ☐ أستاذ مكون

4- سنوات الخبرة: ☐ أقل من5 سنوات ☐ من5 إلى 10 سنوات

☐ من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: الاحتياجات الأكاديمية

الرقم	العبـــــــــــارة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
01	أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس مستوى التذكر.					
02	أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس مستوى الفهم.					
03	أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس مستوى التطبيق.					
04	أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس مستوى التحليل.					
05	أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس الجانب الوجداني.					
06	أحتاج لمعرفة بناء أسئلة الاختبار التي تقيس الجانب السلوكي.					
07	أحتاج لمعرفة الخصائص المعرفية و الوجدانية و السلوكية في مجال بناء اختبار تحصيلي جيد.					

1-خصائص المتعلم : (تلميذ الخامسة ابتدائي)

2-خصائص الاختبار التحصيلي الجيد:

الرقم	العبـــــــــــارة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
08	أحتاج إلى معرفة مفاهيم في القياس و التقويم و الاختبار.					
09	أحتاج إلى معرفة الخصائص العلمية للاختبار الجيد من حيث الصدق و					

	أنواعه و الثبات و أنواعه و الشمولية....					
10	أحتاج إلى معرفة الأهداف التعليمية و تصنيف بلوم لها و كيفية صياغتها و علاقتها في الاختبارات التحصيلية.					
11	أحتاج لمعرفة الخطوات الحديثة لبناء الاختبارات لقياس مكتسبات التلاميذ.					
12	أحتاج لمعرفة الأسئلة المقالية و الموضوعية لبناء الاختبار					
13	أحتاج لمعرفة جدول مواصفات الاختبار لربط الأهداف التعليمية بمحتوى المقرر الدراسي.					
14	أحتاج لمعرفة صفات الاختبار التحصيلي الجيد.					

المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية

1-بناء الاختبار التحصيلي الجيد:

الرقم	العبـــــــــــارة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
15	أحتاج التدريب على فهم المبادئ العامة للاختبارات و بنائها من الناحية الفنية.					
16	أحتاج التدريب و الاطلاع على أهم الإرشادات العامة عند بناء الاختبارات التحصيلية.					
17	أحتاج التدريب على خطوات إعداد الاختبارات التحصيلية وفق أسس علمية سليمة.					

18	أحتاج التدريب على كيفية إعداد جدول المواصفات لاختبار تحصيلي جيد.					
19	أحتاج التدريب على تحليل الاختبار وفق معاملات السهولة ،الصعوبة و التمييز.					
20	أحتاج التدريب على أنواع أسئلة الاختبار و مزايا و عيوب كل نوع					
21	أحتاج التدريب على تحديد مقدار علامة النجاح في الاختبار قبل إجرائه.					
22	أحتاج التدريب على فهم بعض المبادئ و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج.					

2-الاحتياجات التدريبية على أساليب التقويم الصحيح:

الرقم	العبـــــــــــارة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
23	أحتاج للتدريب على تحديد المعايير للجانب المراد تقويمه.					
24	أحتاج التدريب على التحليل الموضوعي في ضوء المعايير المحددة و تفسير النتائج التي يتم الحصول عليها من الاختبارات.					
25	أحتاج للتدريب على إصدار أحكام القيمية و أخذ القرارات اللازمة لإحداث التغيير أو التعديل أو التطوير.					
26	أحتاج للتدريب على التحقق من مستوى صعوبة كل فقرة للتأكد من مدى مناسبتها لمستوى التلاميذ.					

27	أحتاج للتدريب على تقويم و مقارنة نتائج التلاميذ لتحديد نسبة نجاح التلميذ في المادة.					
28	أحتاج للتدريب و الاطلاع على أهم نظريات القياس الحديثة في بناء الاختبارات.					
29	أحتاج لإجراء أيام تكوينية و تدريبية على تقويم الاختبارات التحصيلية.					

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	اسم و لقب المحكم	الرتبة	جامعة الانتماء
01	بن عمرة العمرية	أستاذ محاضر – ب –	جامعة معسكر
02	وهيبة سبيلي	أستاذ محاضر – أ –	جامعة المسيلة
03	زوينة بوتساق	أستاذ مساعد – ب –	جامعة المسيلة
04	نش عمر	أستاذ محاضر – ب –	جامعة المسيلة
05	بن خالد جمال	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة

جدول يوضح نتائج اختبار معامل الصدق و الثبات :

عدد الأسئلة	معامل آلفا كرونباخ	صدق الثبات
29	0.87	0.94

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.944	29

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): قطاف العيد

الصفة (**طالب**، أستاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209738957

الصادرة بتاريخ :2023/11/02 عن دائرة :عين الحجل- المسيلة

المسجل(ة) بكلية:العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص:القياس النفسي و التقويم التربوي تحت رقم التسجيل:UN2801202323023326 40

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، **مذكرة ماستر**' مذكرة ماجستير' أطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية لامتلاك كفاءة بناء الاختبار التحصيلي الجيد.دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي مقاطعة24عين الحجل.

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرارالوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): رماضنية زيان

الصفة (**طالب**، أستاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205802752

الصادرة بتاريخ: 2020/03/8 عن دائرة :عين الحجل- المسيلة

المسجل(ة) بكلية:العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص:القياس النفسي و التقويم التربوي تحت رقم التسجيل:UN2801202323014853 91

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، **مذكرة ماستر**، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية لامتلاك كفاءة بناء الاختبار التحصيلي الجيد.دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي مقاطعة24عين الحجل.

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرارالوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع : الاحتياجات الأكاديمية و التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية لامتلاك كفاءة بناء الاختبار التحصيلي الجيد . دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي مقاطعة 24عين الحجل.

إعداد الطلبة:

1- قطاف العيد رقم التسجيل: UN2801202323023326 40

2- رماضنية زيان رقم التسجيل: UN2801202323014853 91

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص:** القياس النفسي و التقويم التربوي

إشراف: مكفس عبد المالك **الرتبة :** أستاذ . دكتور محاضر بجامعة المسيلة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة و التقييم.

موافقة وإمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس القسم